مقاطع حظر التجول

فيديو # ٣١٦ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الإنسان # ٢ الآيات ٧-١١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية وتلتاشر من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية من حلقات تدبر سورة الانسان ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف تدبرنا امبارح اول ست ايات في سورة الانسان - 00:00:00

واخر ايتين منهم كانوا مشهد جميل في الجنة للابرار. وهم بيدخلوا العين اللي بيشربوا منها عن طريق ان اللي عاوز يشرب كأس خمر من خمر الجنة. اللي لا لغو فيها ولا تأثيم - 00:00:31

ولا يصدعون عنها ولا ينزفون يقوم مفجر حاجة كده تقوم مفرقعة الفيلا وطالعة رغاوي وبيهيصوا ويشربوا واحنا كنا ايه شايفين المنزر ده فنقرأ كده مع بعض الايات خمسة وستة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:00:48

ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عيني يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا الايام بتوصف لك الان يا اللي بتتدبر القرآن وبتقول وانت بتقرا في قرار اتنفسك ازاي الواحد يصبح من هؤلاء الابرار - 00:01:07

اللي هيدخلوا الجنة ويشربوا من هذه العين العجيبة. اللي بيفجروا فيها حاجات كده تفجيرا كده وينزل لهم المشروب كده فالايات السبعة والتمانية اللي هنقراها من دلوقتي بيوصفوا مين هم الابرار دول. عشان والله انت ممكن تبقى واحد منهم بس حقق الصفات دي - 00:01:35

في نفسك اقرا معي كده من الاية سبعة للاية عشرة يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا - 00:01:55

انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا الايات نقلتك من الجنة في الاخرة الى الحياة الدنيا الحياة الدنيا. تاني علشان تشوفوا هم كانوا بيعملوا ايه في الدنيا ايه اللي عملوه في الدنيا جعلهم يستحقوا الجزاء الكبير ده في الجنة - 00:02:27

بدون ما الاية بقى تحكي لك عن اعمالهم وتقول لك كانوا بيعملوا كزا واقوالهم وكانوا بيقولوا ايه بصيغة الماضي لأ نقلتك للعصر اللي هم عايشينه وكأنك بتتمشى وسطهم دلوقتي ووصفت لك هم كانوا بيعملوا ايه في الدنيا بس بصيغة المضارع. ميزة المضارع لما بيتحكي لك حكاية بصيغة المضارع - 00:02:52

انها انك بتستحضر المشهد وكأنك بتتمشى وتتفرج عليه وقت حدوثه اقرأ كده معي الاية السابعة هتشعر انك بتتمشى وتتفرج وتشوف الناس بيعملوا ايه يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا - 00:03:16

وشف كده دول بقى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا وبعدين هتسمع صوتهم وهم بيتكلموا مع المساكين والاسرى والايتام لما جم يشكروهم وهم بيقدموا لهم الاكل راحوا قالوا لهم ايه - 00:03:39

انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا خلي بالك الايات كأنها ابتلعتك جواها ودخلت جواها واصبحت في زمان اخر وعالم اخر وشايف ناس بيكلموا بعض وشايف مساكين قاعدين وشايف اسرى بياكلوا - 00:03:58

شايف الابرار بيخدموا عليهم وبيقدموا لهم الاكل سبعة كده يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا يبقى عايز تبقى واحد من دول توفي بالنذر. يوفوا بالنذر اذا نظروا لله. واحد ابنه بيمرض فبينذر لله انه لو ربنا شفاه هيتصدق بكذا - 00:04:23

فلما ربنا يشفيه لازم يعمل كده. هو كده فرض ده على نفسه. لزلك سموا النذر صدقة البخيل اللي بيحط شرط لربنا فلما ربنا يحققه يقوم يعمل العمل الصالح. جائز هزا الكلام مش هزا جائز. ولكن يعني الافضل مش كده. الافضل احنا نبادر وداووا مرضاكم بالصدقة - 00:04:45

وتبادر انت بالتصدق. ولكن فيه ناس بقى تنظر ولما ربنا يحقق اللي هم عايزينه ما يوفوش في صلاة هي الصلاة هي اهم صلاة في الديانة اليهودية. اسمها اول فاولز كل ندرة كل نذرة يعني كل نذر - 00:05:09

الصلاة دي بتقول ليكن كل نذر ليس بنذر ليكن كل حلف ليس بحلف ليكن كل عقد ليس بعقد. لتكن كلها غير ملزمة لي. من يوم الغفران هذه الصلاة بتتقال كل سنة في يوم الغفران. اللي هو اظن - 00:05:32

الى يوم الغفران القادم. والتلمود يشرح ويقول كل من يريد ان يخلف يخلف عهدا او يكسر عقدا او يغفر آآ عهدا فليصلي هذه الصلاة في اول السنة العبرية يبقى عنده سنة كاملة - 00:05:48

يخالف فيها العهود هذه على فكرة دي اهم صلاة وانا عارف انا بقول ايه؟ متأكد منها. اسمها او يعني كل الناس هذا لا يمكن عندنا في الاسلام يكون مقبول يوفون بالنذر - 00:06:04

ويخافون يوما كان شره مستطيرا. المهم ان الانسان لازم يوفي بالنذر ما ينفعش يخالف عقده مع الله. والنذور هي نوع من انواع العقود عاهدت انسان او عاهدت الله لابد انك توفي - 00:06:20

من لا يوفي بعهده يقال هو لا يقرأ سورة الاخيار اللي هي سورة المائدة ليه؟ لانها تبدأ بايه يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود من العقود اللي كتير مننا ما بيحترمهاش ومش بيوفي بها - 00:06:34

في ناس بتسمع الكلام دوت انا مالي ومال الكلام ده يا عم. انا راجل موزف غلبان ولا لي في عقود ولا بخش في عقود ولا لا لا صلي على النبي كده وارسك كده عشان انت انت - 00:06:56

انت مغروز في مخالفة العقود. ازاي بقى كتير جدا مننا ناس مواعيدها وحشة يعني ايه ؟ يعني بيدي ميعاد الساعة تمانية آآ لو ما جاش لغاية تسعة نستناه لغاية عشرة - 00:07:06

فطالما ما زهرش حداشر نمشي بقى الساعة اتناشر. هو فيه ناس كده على قلبها مراوح ده ما ينفعش انت بتدي مواعيد ومش بتوفي بها يبقى انت ممن يخالفون العقود بتقول لاصحابك هقابلكم الساعة تمانية وبتروح تمانية وخمسة - 00:07:22

الخمس دقايق دول في صحيفة سيئاتك. عشان تبقى عارف الموضوع ده مش هزار في الاسلام لازم لو اتأخرت على ناس تطلب منهم يسامحوك وتتأكد انهم سامحوك. والا انت في مشكلة - 00:07:41

مبدئيا لو انت ما بتحترمش مواعيدك فانت وانت مغمض انت غير مؤهل انك تبقى من المجموعة دي اللي هم الابرار اللي هيشربوا من هذه العين في الجنة. عشان تبقى عارف - 00:07:57

لو انت معروف عنك ان مواعيدك وحشة دي معناها الشرعي انك لا توفي بالعقود ميعادك تمانية يبقى تمانية الا خمسة تكون موجودة وده بينعكس على اشياء كتيرة جدا مسلا انت مسلا عندك ميعاد تسلم شغل انت مسلا بتشتغل نجار - 00:08:10

وخدت اه اه مقاولة من الناس تعمل لهم شغل او اه عفش او كده. وتسلم لهم الشغل ده في اليوم الفلاني. لازم في اليوم المحدد الواحد يعمل ايه عشان يحترم مواعيده - 00:08:26

حاجة واحدة يعامل ربنا عندك ميعاد بعد عشر تيام تسلم الشغل اللي في ايدك للناس المتعاقدين عليه معك تقلب الاتفاق من بينك وبينهم الى بينك وبين الله. نفسه يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا - 00:08:41

تضع في اعتبارك ان ربنا سيعاقبك على عدم احترامك للموعد يوم القيامة معقول ده هو حتة كرسي كنت بنجده. اه تخش النار في كرسي. يا راجل انت حقوق ناس. دي مش مسألة كرسي. ده حقوق ناس - 00:08:58

يخافون يوما كان شره مستطيرا من الطيران. عارف النار وهي بتولع وبتنتشر بيقول لك الشرر يتطاير في كل مكان. الشر نفسه متطاير في اليوم دوت كان شره مستطيرا بيطير زي زي الشرار - 00:09:13

ويخافون يوما كان شره مستطيرا ابدأوا بقى اتدربوا على كده يا جماعة ابدأوا اتدربوا على كده اه اللي مواعيده وحشة لازم يتغيروا بسرعة. لو تلاحظوا احنا بقى لنا مع بعض قد ايه؟ ستمية وتلتاشر يوم. سنتين تقريبا في سنتين. كل يوم بنبدأ الحلقة دي بالسانية - 00:09:29

ما بنتزرش ابدا ليه في ناس اقترحت علي في الاول. حبت تبدأ على طول. ما تستنى كده دقيقتين تلاتة او خمس دقايق لغاية ما الناس تتجمع هو ده اللي بيعمل المشكلة. عارفين ايه - 00:09:50

انت لما يجي ناس في ميعادها وتنتظر ناس متأخرين انت مش بتنتزر المتأخرين انت بتعاقب اللي جه في معاده. فاللي جه في ميعاده النهاردة مش هيجي في ميعاده المرة الجاية - 00:10:02

والعملية عمالة تقل تقل والالتزام عمال يقل يقل عشان عمالين ننتزر بعض ما فيش انتزار خالص خلاص اه فدي مسألة مهمة قوي لان القرآن لازم يدخل يعيد تشكيل طريقة حياتنا كلها. والا - 00:10:12

وبعدين؟ يعني احنا مش هنتغير اقرا بقى معي الاية تمانية ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا على حبه معظم المفسرين قالوا الضمير يعود على الطعام يعني رغم حبهم للطعام اطعموه للمساكين والايتام والاسرى - 00:10:28

الشيخ سيد قطب قال كلمة حبهم للطعام يعني غريبة شوية. مش من صفات المؤمنين في ان هم يحبوا الطعام. لكن ربما هذه اشارة الى احتياجهم الشديد للطعام اللي يبص منكم يا جماعة في ترجمة مؤسسة جسور - 00:10:52

احنا ترجمناها يعني اعتبرنا الضمير عائد على الله سبحانه وتعالى يعني ويطعمون الطعام على حب الله. وده تفسير الفضيل بن عياض يبقى الابرار دول بيوفوا بالنذور وبالعقود ويخافون عقاب الله يوم القيامة وعندهم رحمة - 00:11:12

تجعلهم يطعموا الطعام للمساكين والايتام وينتصر على نفسهم في طعموا الطعام للاسرى كمان يعني ايه متصلين على نفسهم هو الاسير ده مين الاسير ده متوقع ان هو يكون كافر جيبي سلاحه امبارح عشان يحاربك - 00:11:40

هدفه انه يقتلك. يغتصب زوجتك واولادك ويستولي على ارضك ومالك هل في حاجة اكتر من كده تجعلك تكره انسان ولما يقع في ايدك هتبقى عايز تنتقم منه الاية بتقول لك لو وقع في ايدك - 00:12:03

اطعمه بنفسك. الطعام اللي ممكن انت تكون محتاجه عارفين لما الصحابة سمعوا هذه الاية سمع النبي صلى الله عليه وسلم يتلو هذه الاية بعد غزوة بدر وكانوا قاعدين لسه هياكلوا - 00:12:20

راحوا واخدين الطعام اللي عندهم وكان قليل وقدموه للسبعين اسير بتوع قريش بعد ما خلصوا القصر اكل الصحابة خدوا بقايا الطعام بتاعهم وكلوها هم اسرى كانوا بيعبدوا الاصنام جايين يقتلوهم يأسروا اولادهم ويغتصبوا نسائهم - 00:12:36

هي دي القوة ده اسمه الانتصار على النفس الامريكان لما مسكوا العراقيين اللي ما عملولهمش حاجة في سجن ابو غريب جوعوهم وعروهم وعزبوهم وزلوهم هو ده الفرق مسلم يبقى مسلم نفسك لله - 00:12:59

عدوك الاول هو نفسك التي بين جنبيك مش هتنتقم لنفسك لله. تقاتل لله. كل حاجة هتعملها تعملها لله. هتقاتل تقاتل لله. هتسالم تسالم لله. هتتصدق تتصدق لله تطعم لله في الحديث المتفق عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:19

ليس الشديد بالسرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب قوي مش اللي بيقدر يصرع ويلعب مصارعة ويكسب الناس. لأ. القوي هو اللي يقدر يتحكم في نفسه عند الغضب الانتصار على النفس قيمة من اكبر القيم الاسلامية - 00:13:43

نرجع بقى للايات اقرا معي من الاية التمانية للاية عشرة خل بالك انت دلوقتي بتتمشى وبتتفرج على الابرار في الزمن اللي هم فيه ايا كان الزمن صيغة الفعل المضارع بتحطك جوة المشهد فبتتخيل نفسك شايف وسامع كلامهم بينهم وبين بعض - 00:14:05

اقرأ بقى معي من اية تمانية ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا لما المساكين او الايتام حاولوا يشكروهم لان هو الرسول عليه الصلاة والسلام قال من لم يشكر الناس لم يشكر الله - 00:14:23

ده حديس شريف من لم يشكر الناس لم يشكر الله. فالمساكين والايتام شكروهم قالوا لهم ايه ؟ احنا المفروض دايما لما احنا دايما لازم احنا نشكر الناس. لكن احنا لازم نحاول ندفع الشكر. فلما المساكين او الايتام حاولوا يشكروهم. كزلك طبعا الاسرى - 00:14:51

من المعاملة ومن الايثار برضه حاولوا يشكروهم انت بقى دلوقتي سمعتهم بودانك وهم بيقولوا له بيقولوا لهم ما تشكروناش احنا ما عملناش حاجة لكم انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. مش منتزرين منكم يا جماعة اي شكر من فضلكم - 00:15:13

شوفوا الفرق بين دول وبين اللي بيمن على الناس لما يعملوه بخدمة في ناس لما تعمل خدمة في زل الناس اللي خدموهم ده انا عملت لك كزا وعملت لك كزا. وانت حتى ما قلتش شكرا. ده احنا بنعمل الخدمة. ونزل الناس بها ونمني بها. وكمان بنطلق - 00:15:32

بالشكر ولو قال لك شكرا في الحالة دي بقى لو قال لك شكرا بعد ما انت منيت عليه انت خدت ثوابك خلاص من منين من عندي؟ لأ مش من عندي. الكلام ده من سورة البقرة ربنا قال يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم - 00:15:53

بالمن والاذى. منيت على حد او اذيته او ذكرته بالخدمة بتاعتك انت ابطلت ثوابك. ابطلت العمل احنا بقى الحمد لله مش بنعمل كده بس بنعمل حاجة قريبة من كده يعني يا ريت ان احنا نبطلها - 00:16:16

ان انا بتكلم على الناس بقى المتدينين اللي مش بيمنوا على حد. لكن احيانا بيعملوها بطريقة مختلفة نعمل لحد خدمة جبت مسلا لواحد وزيفة بيبحس عن عمل فانت جبت له وزيفة - 00:16:36

كل ما تشوفه تسأله مستريح في الوزيفة بتاعتك انت كده بتمن عليه انت انت بتفكره بفضلك عليه ما تجيبش سيرة خلاص الخدمة اللي انت عملتها له هو لو عنده مشكلة في الوزيفة يمكن يقول لك يا اخي - 00:16:49

بطل لما تعمل لحد خدمة تقعد تقول له مسلا اه في ناس تيجي يعمل لحد خبر يقول ايه ابقى ادعي لي بقى. ابقى ادعي لي لا انت تطلب من الناس كلها الدعاء ما عدا الناس اللي انت خدمتهم. ايه رأيك بقى ؟ خدمت واحد خدمة؟ ما تقولوش حاجة خالص - 00:17:04

النبي عليه الصلاة والسلام كان يطلب الدعاء من الناس. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام قال لسيدنا عمر ابن الخطاب وهو رايح يعمل عمرة قال له لا تنسانا من دعاء يا اخي - 00:17:19

او في دعائك يا اخي بس مش وهو عامل له خدمة سيدنا عمر ابن الخطاب بقى ادى واحد ستميت درهم عشان يروح يحج بهم. ما قالوش ادعي لي خلاص عمل له خدمة ما يقولوش ادعي لي. خلاص - 00:17:31

اقرا معي كده تسعة انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا طبعا القصر هيستغربوا ففرصة بقى نعمل معهم دعوة ونفهمهم احنا اخلاقنا بقت كويسة كده ليه ؟ كلمهم بقى عن الايه ؟ عن اليوم الاخر اللي هم بينكروه - 00:17:46

والبعث بعد الموت اللي هم بينكروه هو ده اللي الايمان به بيحسن شخصية الانسان. كمل بقى اقرا معي الاية عشرة انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا احنا خايفين من الحساب يوم الحساب. عشان كده احنا بنتعامل معكم بالطريقة دي - 00:18:08

يوم الحساب ده يوم صعب الناس اللي هتعاقب فيه مش بتضحك. لأ هيكونوا عابسين. يوما عبوسا قمطريرا يعني اشد العبوس مكشرين يعني الوش هيفلق من كتر النكد. من كتر الاحباط والنكد والحزن - 00:18:28

مكشر لدرجة ان وشه خلاص وبعدين يحصل التفات في الخطاب. صوتهم سكت اللي كانوا بيكلموا الفقراء والمساكين والايتام والاسرى صوتهم يسكت ويلتفت الخطاب القرآني لك انت ويقول لك فوقاهم الله شر ذلك اليوم. ولقاهم نظرة وسرورا - 00:18:52

يعني ده جزاء انهم صادقين في الوعد بيوفوا بالوعد بالنذر يخافون من الحساب بعد الموت في قلوبهم رحمة تجاه الفقراء والضعفاء. وهم يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا. ويطعمون الطعام على حبه مسكين - 00:19:21

ويتيما واسيرا يعني اسيرا كمان تدل ان هم منتصرين على قوة الغضب والرغبة في الانتقام اللي موجودة جواهم فاثروا الاسرى اللي جم عشان يقتلوهم ويغتصبوا اموالهم ونسائهم واطفالهم وكل ده - 00:19:40

فرفقوا بهم لما لقوهم في حالة من الضعف انتصروا عليهم. وتبدأ بعد كده فقرة من اطول فقرات القرآن في وصف الجنة الفقرة دي هناخدها بكرة ان شاء الله. اترككم الليلة ايضا في الجنة. واعود لكم غدا بازن الله - 00:20:02

في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - 00:20:22

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب - 00:20:37

ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم جعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - 00:21:00

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه - 00:21:20

هو او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن معي - 00:21:48

اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي الهند وفي كشمير وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من انهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا - 00:22:13

مريضا به اوحاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا صليت الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت - 00:22:35

على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على - 00:23:00

في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:23:20